

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

تريد أن تستخدم الباحثة في كتابة هذا البحث العلمي مدخل البحث الكيفي و نوع البحث الوصفي. إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هي المدخل الكيفي. المراد بالبحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي و مناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.^١ و يرى بغدان (Bogdan) و تيلور (Taylor) في كتاب مولونج (Moleong) أن الطريقة الكيفية هي اجراءات البحث التي تتاج الحقائق الوصفية على صورة الأقوال المكتوبة أو الشفهية الصادرة من سلوك المرء المبحوث عنه.^٢ و أما نوع هذا البحث هو البحث الوصفي. ورأى سوريا براتا (Suryabrata) أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية و صادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعينة.^٣ و البحث

^١ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, ٢٠٠٦), hlm. ٤٠

^٢ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٢), hlm. ٣

^٣ Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ١٩٩٨), hlm. ١٨

الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير و التعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتمادا على الحقائق.^٤ يبحث الباحثة في هذا البحث عن الحقائق التي تتعلق بالطريقة و عملية تعليم القواعد في دورة الأزهار، بباري كاديري.

ب. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو دورة الأزهار بباري كاديري. وقع اختيار الباحثة هذه الدورة لتكون مكانا لأداء البحث. و أسباب اختيار هذه الدورة مكانا للبحث هو :

١. دورة الأزهار بباري كاديري هي مؤسسة تعليم اللغة العربية الأولى بباري قبل يؤسس دور الأخرى، والتي فتحت دورة الأزهار بعد ذلك فرع في بعض المدينة في جاوة الشرقية مثل في مالانجورو بروبولينججا.

٢. يقع دورة الأزهار بباري كاديري في المدينة الاستراتيجية، وهي بباري كاديري التي في كثير من الأحيان هناك الكثير من الناس الذين يتعلمون لغة أجنبية، وهي الإنجليزية والعربية.

٣. العديد من خريجي هذه دورة الذين يحصلون على الإنجاز الجيد والحصول على منحة دراسية في البلاد والخارج.

^٤ Cholid Narbuko, dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٣), hlm. ١٤٤

ج. حضور الباحثة

حضور الباحثة في هذا البحث العلمي هو مهم جدا و أدائه لجمع الحقائق الرئيسية و ذلك لسهولة في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال مكان البحث حتي يستطيع أن يساعد في جمع الحقائق الميدانية، ويحضر الباحثة أيضا إلى مكان البحث للنظر ولكشف عن عملية أو معلومات التي تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها و تحليلها. في هذا القسم لا بد للباحثة أن يبين نفسه، أنه يقوم في هذا البحث ليكون آلة البحث و لجمع الحقائق. و يستطيع أن يستعمل آلة البحث دون الناس، لكن وظيفتها محدودة كالمعونة على وظيفة الباحثة. لذلك حضور الباحثة في مكان البحث لأداء بحث الكيفي مهم جدا. حضور الباحثة لا بد أن يصور بالصراحة في تقرير البحث، سوى ذلك أكان حضور الباحثة أن يعرفها المخير أم لا.^٥

د. مصادر الحقائق

المراد بمصادر الحقائق هي جميع المعلومات التي تتكون فيها من كل أشياء الحقيقة، و شيأ مجردا، و الحوادث إما بصفة الكيفي و الكيمي.^٦ و أما من المراد

^٥ Imam Gunaan, *Metologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, ٢٠١٣), hlm. ٢٧٧

^٦ Sukandarrumidi, *Metodologi Penelitian: Petunjuk Praktis Untuk Peneliti Pemula*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ٢٠١٢), hlm. ٤٤

الأخر بمصادر الحقائق هي موضوع يحصل منه الحقائق.^٧ وتكون مصادر الحقائق إذن دليلاً على مكان تلصق به الحقائق. و في هذه المناسبة، جمع الكاتب الحقائق من مصادرها مباشرة أي من المتعلمين عن طريق الملاحظة و المقابلة. ثم جهزها الكاتب في صورة تحريرية. ثم بالمقابلة تحصل الحقائق المتعلقة بأجوبة من أسئلة قدمها الكاتب. فجهزها الكاتب أيضاً على شكل تحريري. ولأجل تكثير الحقائق، فيستعمل الكاتب المصادر المكتوبة مثل الوثيقة الموجودة المتعلقة بنتائج درس اللغة العربية التي يضعها المدرس في الكتاب الخاص للنتائج.

مصادر البيانات عند أريكونطا (Arikunto) موضوع تنال منه البيانات.^٨ و مصدر الحقائق الرئيسي في البحث الكيفي تكون على الأشياء الملفوظة (الأقوال). و أفعال الشخص البيانات الثانوي التي فيها الرسائل و كشف الغياب و البيانات الأحصائي التي توافق على مسائل البحث.^٩ و أما مصادر الحقائق و المعلومات المستعملة في هذا البحث العلمي فهي نوعان:

١. مصادر الحقائق السياسية

المراد بمصادر الحقائق السياسية هي المعلومات المحسولة من المصدر الأول من الشخص مثل حاصل المشاهدة أو الإستفتاء التي تعمل فيها الباحثة. أي

^٧ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠), hlm. ١٧٢

^٨ Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, hlm. ١٢٩

^٩ Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hlm. ١٥٧

المصادر الحقائق التي تعطي البيانات إلى جامع البيانات مباشرة. و مصادر

الحقائق الأساسية في هذا البحث العلمي فهي كما يلي:

(أ) رئيس الدورة

لنيل الحقائق عن ما يتتبع تعليم قواعد باستخدام طريقة التمييز في دورة

الأزهار بباري كاديري و حالية هذه الدورة. الحقائق المعاضدة عن ما

يتعلق بدورة الأزهار بباري كاديري، مثل حال المعلمون في هذه الدورة

و تاريخ تأسيس هذه الدورة و غير ذلك.

(ب) معلم التمييز

لنيل الحقائق عن عملية تعليم القواعد باستخدام طريقة التمييز في دورة

الأزهار بباري كاديري، و تطبيق طريقة التمييز لتعليم القواعد و تقويم

طريقة التمييز لتعليم القواعد في هذه الدورة.

(ج) الطلاب في فصل التمييز

لنيل الحقائق عن تعليم القواعد باستخدام طريقة التمييز، تطبيقه و تقويمه

في دورة الأزهار بباري كاديري.

٢. مصادر الحقائق الثانية

أن المراد بمصادر الحقائق الثانية هي الحقائق الأساسية التي يعالج منها الباحثة أو الأخر و يقدم في شكل الكشف أو المخطط، أي المصدر الذي يعطي البيانات إلى جامع البيانات بغير مباشرة.

٥. طريقة جمع الحقائق و أدواتها

تحتاج الباحثة جمع الحقائق و أدواتها، لذلك استعملت الباحثة في هذا البحث العلمي ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق فهي:

١. الملاحظة

طريقة الملاحظة هي أسلوب تجرأ بمشاهدة قيماً والتسجيل تظميماً.^{١٠} هذه الطريقة تستعمل لمعرفة على بيانات موضوع البحث المشهودة مباشرة للبحث لكي حصول البيانات عن حالة الدورة و حجم الصف و الوسيلة و غيرها من الأمر الذي له التعلق و الوسيلة مع موضوع البحث. وأداة المستعملة هنا ارشادات للملاحظة.

^{١٠} Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendekatan*, (Jakarta: Bina Aksara, ١٩٨٨), hlm. ٢٤

احدى من الطريقة للحصول على جمع الحقائق بوسيلة محدثة و محورة مع موضوع البحث. هذه الطريقة تقع بين السائل (الباحثة) و المجب.^{١١} وبنائى على البيان السابق أن الباحثة تستعمل المقابلة الحرة الموجهة، حيث للباحثة حرية في تقديم الأسئلة المتعلقة بمسائل البحث مع التمسك بإرشادات المقلبية. و تجرى المقابلة في هذا البحث عن طريق التساؤل إلى رئيس دورة الأزهار بباري كاديري، و بعض المتعلمين لتدقيق المعلومات المحسولة من طريقة جمع الحقائق الأخرى. و هذه الطريقة (المقابلة) تستعمل قصدا إلى نيل الحقائق عن تعليم القواعد و عن طريقة التمييز. طريقة المقابلة هي طريقة زائدة المقصود لقة طريقة الإستبيان.

تحتاج إلى شرط مهم يعني وجود العلاقة الحسنة والديموقراطية بين

المجيبين و السائل. و مهمة المقابلة في هذا البحث هي:

أ. نيل المعلومات الحالية من المجيبين (الطريقة الأولى).

ب. نيل المعلومات حينما كانت الطريقة الأخرى لايمكن استعمالها (الطريقة

الثنائية).

^{١١} Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٩٩), hlm. ٦٤

ت. معرفة صحة الطريقة الاستفتاء أو المشاهدة (الطريقة المعيارية).^{١٢}

٣. الوثيقة

كل المادة المكتوبة أو فلم الحقائق.^{١٣} الوثيقة في القاموس الإندونيسي هو الجمع أو عطاء البرهان أة البيانات (الصور، النقل، قطعة الجريدة، و المراجع الأخرى)، و الجمع، و حفظ المعلومات المتعلقة بالعلوم.^{١٤} و الحقائق الموجودة من الوثيقة منها: للرسائل الرسمية و الكتب و الجغائر و المخطوطة و الدفتر النتائج و الجدوال العمل و غيرها، تتعلق إلى تعليم القواعد باستخدام طريقة التمييز في دورة الأزهار بباري كاديري. تستخدم هذه الطريقة لنيل الحقائق عن تقارير الدراجة الدراسة، و عن عداد الطلاب و الأساتيد و الإنجاز الذي تناله الدورة و عن ما يتربط بصورة دورة الأزهار بباري كاديري. ولا بد أن يهتم كل الواجب بالمراجعة العلمية، وانشطة في الاطلاع على هذه المراجعة مهمة. والأدوات المستعملة هي ارشادات للوثيقة.

و. طريقة تحليل الحقائق

المراد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق و ترتيبها و جمعها غرضاً إلى تأليف الإفتراض العملي إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتجعية

^{١٢} Gempur Santoso, *Metodologi Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, (Jakarta: Prestasi Pustaka, ٢٠٠٥), hlm. ٧٣-٧٤

^{١٣} Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, hlm. ٢٣٦

^{١٤} Ananda Santoso dan S. Priyanto, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia untuk SLTP, SMU, dan Umum*, (Surabaya: Kartika, ١٩٩٥), hlm. ٦٦

البحث.^{١٥} عملية تحليل الحقائق تبدأ بإطلاع جميع الحقائق المحسولة من عدة المصادر مثل المقابلة، و المشاهدة، و مذكرات الميدان، و وثيقة الفرد، و الوثيقة الرسمية، و السوم، و الصور و غيرها.^{١٦} كانت الحقائق المحسولة من نتيجة الملاحظة على أنشطة المتعلمين و تحليل عن طريق كفي و صفي أي تصنيف الحقائق المجموع مناسباً بأنشطة المعلمين التي تعد من النشاط المتعلق بتعليم اللغة العربية كالوسيلة التعليمية. فعلت تلك عملية جمع الحقائق بعد تركة من مكان البحث، و لهذا ينبغي الباحثة لتحليلها و تفسيرها بسرعة. ولا ينتظر الباحثة حقائقه لتكون بريد أو إنقضاء و تحتاج عملية تحليل الحقائق على سعي لتركيز الاهتمام و تحريك القوة و التفكير. دون لأداء تحليل الحقائق لابد للباحثة أن يتعمق في دراسة الأدب لتأكيد النظرية أو لحصول النظرية الجديدة.

عمومياً، عملية تحليل الحقائق عند رأى طريقة المقارنة الثابتة تتكون من اختيار الحقائق، و ترتيب الحقائق، و ارتباط:

١. اختيار الحقائق

اختيار الحقائق هو عملية فاختيار، و تركيز على الأمور المهمة، ثم طلب الباحث موضوعها وتصميمها، ثم تركة الأمور التي لا يحتاجها البحث. بعد

^{١٥} Muhammad Tholchah Hasan dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, ٢٠٠٣), hlm. ١٦٢

^{١٦} Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٢), hlm. ١٩٠

إنهاء من عملية إختيار الحقائق فتعطي للباحث عن التصوير الظاهر، حتى

لسهولة الباحث في عملية جمع الحقائق.

٢. تقديم الحقائق

تقديم الحقائق هو عملية في تركيب الإخبار او معلومات المسيرة لنيل

تلخيص كالتائج البحث الإجراءات، الغرض من عملية تقديم الحقائق هي

لتركيب النصوص المحسولة من إختيار الحقائق. في هذا تقديم الحقائق أن يكمل

بتحليل الحقائق الذي يتكون من نتيجة الملاحظة، ونتيجة المقابلة، والنتيجة

الوثيقة.

٣. التلخيص أو التحقيق

التلخيص في هذا البحث هو إعطاء تلخيص علي نتيجة تحليل الحقائق

وتقويم الحقائق المحسولة. كان هذا التلخيص في البحث الكيفي هو نتائج

البحث الجديدة التي لم توجد ما قبلها. اما نتائج البحث يتكون من البحث

الكيفي، او الإقتراضية، او النظريات.^{١٧}

و كذلك يقوم الباحثة بتحليل الحقائق المحسولة من المقابلة و الوثيقة عن

طريق كيفي وصفي حيث يرجى أن يتمكن لنتائج هذه التحليل من تسوير الأحوال

الجارية في دورة الأزهار بباري كاديري.

^{١٧} Sugiyono, *Metodologi Penelitian...* hlm.

ز. تفتيش صحة الحقائق

للحصول على الحقائق الصادقة و الصحيحة، فينبغي للباحثة القيام بالأمر

التالية:

١. تمديد زمن الحضور

و في هذا البحث العلمي تكون الباحثة أداة رئيسية في جمع الحقائق الصادقة و الصحيحة. فلذا، يجري البحث غير مقتصر على نيل الحقائق فقط، و لكن لابد للباحثة الحضور إلى ميدان البحث لأجل القيام بالتباين عن الحقائق المحسولة من مصادرها.

٢. المنهج التثليثي

التثليث هو فحص الحقائق من أنواع المصادر و أنواع الطريقة و أنواع الوقت. يعقد التثليث أسلوب تفتيش صحة الحقائق التي تستفيد خارج الحقائق. لحجة تفتيش صحة الحقائق أو المقارنة عن النتائج المقابلة و المقاربة. و يكون فيه فحص لتفتيش صحة البيانات بإنتفاع على كل شيء من خارج البيانات هي لمقارنتها. و أما الفحص هنا لتوفيق بيانات الصحفى و بيانات المشاهدة و بيانات الوثيقة. و تنقسم هذا الطريقة على ثلاثة أنواع هي تثليث من جهة مصادر البيانات طريقة البحث و من جهة النظرى.^{١٨}

^{١٨} Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hlm. ١٢٨

و أما تثليث في هذا البحث هي تفتيش الباحثة الحقائق بمصدر متساوي بطريقة مختلفة و هي تعمل الباحثة المقابلة مع معلم درس القواعد عن عملية تعليم القواعد باستخدام طريقة التمييز في دورة الأزهار بباري كاديري ثم تفحصها بطريقة المشاهدة تعني بحضور الباحثة في فصل التمييز عند تطبيق هذه الطريقة فيها. ثم تقارن الباحثة الحقائق المحسولة من المقابلة و الحقائق من المشاهدة لمعرفة صحة لبيانات، و تستعمل أيضا الوثيقة لتكمل صحة البيانات مثل عدد الطلاب و وسائل و السهيلات مثل المعاضدة في تطبيق طريقة تعليم القواعد باستخدام طريقة التمييز فيها.

٣. المناقشة مع بعض الأخوان الباحثين

ورأى مولونج تجري هذه الطريقة عن طريق عرض نتائج البحث الموقته أو نتائج البحث النهائية المحسولة، و ذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الاخوان.

٤. المثابرة على الملاحظة

تهدف المثابرة على الملاحظة للعثور على سمات و عناصر من حالة ذات صلة بالمشكلة أو القضايا التي يجري البحث عنها و إمكانية التركيز على هذه المسائل بالتفصيل. و هذه يعني أن الباحثة يجب إجراء مراقبة دقيقة

مستمرة من العوامل التي تبرز. ثم يطالعها مرة أخرى تفاصيلًا حتى يصل إلى درجة أن التفتيش في المراحل الأولى يبدو واحد أو جميع العوامل التي درست قد تم فهمها بالطريقة المتعادة. و لهذا الغرض، فهذا الأسلوب يتطلب الباحثة كي يقدر على وصف بالتفصيل كيف عملية إكتشاف المؤلفت و يمكن من إجراء مراجعة تفصيلية.^{١٩}

٥. المقارنة بين نتائج الحقائق

و أما المقارنة بين الحقائق فهي طريقة تفتيش صحة الحقائق التي تستفيد الامر الآخر خارج الحقائق لأجل تفتيش صحتها أو مقارنتها. و تجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين نتائج المقابلة و نتائج المشاهدة.

^{١٩} Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hlm. ١٧٧